

تاج العروس من جواهر القاموس

نَجَزَ الشَّيْءُ بِالْجِيمِ كَفَرِحَ وَنَصَرَ : انْقَضَى وَفَنِيَ وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ . نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجِزُهُ نَجْزًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : حَضَرَ وَقَدْ يُقَالُ : نَجَزَ كَفَرِحَ قَالَ شَيْخُنَا : اللَّغَتَانِ فَصِيحَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ وَحَقَّقَ ابْنُ غَالِبٍ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ أَنَّ نَجَزَ - كَنَصَرَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى حَضَرَ وَنَجَزَ - كَفَرِحَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى فَنِيَ وَانْقَضَى وَاخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ وَكَثُرَ دَوْرَانُهُ حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ : نَجَزَ الْكِتَابُ إِذَا أُرِدَتْ تَمَامُهُ بِالْكَسْرِ فَتَجُ الْجِيمُ لَيْسَ بِجَائِزٍ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْحُضُورَ فَتَدَحَّتْ مِنْهُ لِلْحَدِيثِ : أَتَى بِأَمْرِ نَاجِزٍ . وَمَالَ إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرُهُ . وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَاللَّغَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيَّ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ : .

وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً ... فَمُلِّكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَهُ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْجِيمِ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ يَدِّ هَذَا الْبَيْتَ نَجَزَهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ فَنِيَ وَذَهَبَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى قَوْلِ أَبِي عَبْدِ يَدِّ وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَي انْقَضَى وَقَتُّ الضُّحَى ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَأَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ . نَجَزَ الْكَلَامُ : انْقَطَعَ وَتَمَّ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : نَجَزَ حَاجَتَهُ يَنْجِزُهَا نَجْزًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : قَضَاهَا كَأَنَّجَزَهَا إِنْجَازًا . يُقَالُ : أَنْتَ عَلَى نَجْزِ حَاجَتِكَ بِفَتْحِ النُّونِ وَيُضَمُّ أَي عَلَى شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا . وَالنَّاجِزُ وَالنَّجِيزُ كَنَاصِرٍ وَأَمِيرٍ : الْحَاضِرُ الْمُعْجَزُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : نَاجِزًا بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ : يَدَا بِيَدٍ وَعَاجِلًا بِعَاجِلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ " أَي حَاضِرًا بِحَاضِرٍ . وَالْمُنَاجِزَةُ فِي الْقِتَالِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُقَاتَلَةُ : وَهُوَ أَنْ يَتَّيَدَّارَ زَ الْفَارِسَانَ فَيَتَمَارَسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ أَوْ يَقْتُلَ أَحَدُهُمَا قَالَ عَبِيدُ : .

كَالْهُنْدُؤَانِيِّ الْمُهَنْ دِهَزَّه الْقِرْنُ الْمُنَاجِزُ كَالْتَّنَاجِزُ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَيُقَالُ : تَنَاجَزَ الْقَوْمُ أَي تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ؛ كَأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فِي ذَلِكَ . وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ وَتَنَجَّزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا . اسْتَنْجَزَ الْعِدَّةَ وَتَنَجَّزَهَا : إِيسَاهَا : سَأَلَ إِنْجَازَهَا وَاسْتَنْجَحَهَا . وَتَنَجَّزَ الشَّرَابَ : أَلَجَّ فِي شُرْبِهِ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ السُّلَمِيُّ : أَنْجَزَ عَلَى الْقَتِيلِ وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَهَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَزَ عَلَى الْوَعْدِ إِنْجَازًا إِذَا وَفَى بِهِ كَنَجَزَ بِهِ . وَنَجَاوِيزُ : دَبَالِيْمُنْ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ وَنَقَلَهُ

الصَّاعَانِيَّ . من أمثالهم : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ . يُضْرَبُ في الوفاءِ بِالوَعْدِ
أَيَّ وَفَى الحُرُّ بما وَعَدَ هذا هو المشهورُ فيه وقد يُضْرَبُ في الاستِندِجَارِ أيضاً
وهو سُؤْلُهُ لوفائِهِ . قال الحارثُ بنُ عمروٍ لصَخرِ بنِ نَهْشَلٍ : هل أدُلُّكَ على
غَنِيمَةٍ ولي خُمسُها ؟ فقال : نعم فدَلَّه على ناسٍ من اليمنِ فأغارَ عليهم صَخرُ
فَطَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ فلمَّا انصرفَ قال له الحارثُ ذلك القولَ فَوَفَى له صَخرُ
بالخُمُسِ من الغَنِيمَةِ كما في كُتُبِ الأمثالِ . من أمثالهم : إذا أردتَ المُحاجَزَةَ
فقبلَ المُناجَزَةَ أَي المُسالمةِ قبلَ المُسارعةِ والمُعاجلةِ في القتالِ ؛ يُضْرَبُ
في حَزْمِ مَنْ عَجَّلَ الفِرارَ ممَّن لا قِوامَ له به . وقال أبو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ لمن
يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعدَ القتالِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : وَعَدُّ نَاجِزٍ ونَجِيزٍ :
قد وَفَى به . وقال ابنُ الأَعرابيِّ في قولهم : .
" جَزَا الشَّمْسُ نَاجِزاً نَاجِزاً أَي جَزَيْتَ جَزَاءً سَوْءٍ فَجَزَيْتُ لَكَ مِثْلَهُ
وقال مرَّةً : إنَّما ذلك إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مِثْلَهُ لا يقدرُ أن يفوتَكَ ولا يَجوزَكَ
في كلامٍ أو فِعْلٍ . ولأَنَّ جَزَنَ نَجِيزَتَكَ أَي لَأَجْزِينَ جَزَاءَكَ . والمُناجَزَةُ :
المُخاصمةُ ومنه قولُ عائشةَ Bها : ثلاثٌ تدَعُهُنَّ أو لأَنَّ نَاجِزَتَكَ .
نَجَزَ .

نَجَزَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ قاله الكسائيُّ وابنُ الأَعرابيِّ قال ذو الرِّمَّةُ : .
والعريسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبِيباً ... يُنْجِزُ مَنْ جانِبَيْها وهَيَّ
تَنْزِيلُ